

قرار المجلس المنافسة عدد 88/ق/2025 صادر في 14 من ذي الحجة 1446
(11 يونيو 2025) المتعلق بتولي شركة «Andritz AG» المراقبة
الحصرية لشركة «A. Celli Paper S.p.A.» والشركات التابعة لها.

مجلس المنافسة.

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة
الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435
(30 يونيو 2014) كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر
بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435
(30 يونيو 2014) كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436
(فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية
الأسعار والمنافسة كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436
(4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة
كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى اجتماع فرع مجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 14 من ذي
الحجة 1446 (11 يونيو 2025) طبقا لمقتضيات المادة 14 من القانون
رقم 20.13 كما تم تغييره وتتميمه ؛

وبعد تأكد رئيس فرع مجلس المنافسة من توفر النصاب القانوني
لأعضاء الفرع طبقا لمقتضيات المادة 38 من النظام الداخلي لمجلس
المنافسة ؛

وبناء على ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى
الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 63/ع.ت.إ/2025 بتاريخ
2 ذي القعدة 1446 (30 أبريل 2025) المتعلق بتولي شركة «Andritz
AG» المراقبة الحصرية لشركة «A. Celli Paper S.p.A.» والفروع
التابعة لها من خلال اقتناء مجموع رأسمالها وحقوق التصويت
المرتبطة بها ؛

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد محمد هشام بوعياذ
رقم 072/2025 بتاريخ 7 ذي القعدة 1446 (5 ماي 2025) والقاضي
بتعيين السيد عصام سوارى مقررا في الموضوع طبقا لأحكام المادة 27
من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة كما تم تغييره
وتتميمه ؛

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف
التبليغ بتاريخ 10 ذي القعدة 1446 (8 ماي 2025) ؛

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول عملية التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد المخول لها نشر الإعلانات القانونية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 10 ذي القعدة 1446 (8 ماي 2025) والذي منح أجل عشرة (10) أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول عملية التركيز أعلاه ؛

وحيث إن المجلس لم يتوصل بأي ملاحظة حول عملية التركيز الاقتصادي المذكورة من الفاعلين والمتدخلين في الأسواق المعنية ؛

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 13 من ذي الحجة 1446 (10 يونيو 2025) ؛

وبعد تقديم المقرر العام المساعد السيد عبد الاله قشاشي ومقرر الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات والتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع فرع مجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 14 من ذي الحجة 1446 (11 يونيو 2025) ؛

وحيث إنه حسب مقتضيات المادة 13 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه، فإنه يمكن تبليغ عملية التركيز الاقتصادي بمجرد ما يكون الطرف أو الأطراف المعنية قادرة على تقديم مشروع مكتمل بما فيه الكفاية يسمح بدراسة الملف، ولا سيما حينما تكون قد أبرمت اتفاقا مبدئيا أو وقعت رسالة نوايا أو بمجرد الإعلان عن عرض عمومي ؛

وحيث يستفاد من عناصر الملف أن عملية التركيز المزمع القيام بها كانت موضوع اتفاق بيع وشراء مبرم بين أطراف العملية بتاريخ 3 أبريل 2025 والذي ينص على تولي شركة «Andritz AG» المراقبة الحصرية لشركة «A. Celli Paper S.p.A.» والفروع التابعة لها من خلال اقتناء مجموع رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة بها ؛

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و 12 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه ؛

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه كما تم تغييره وتتميمه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة ؛

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي شركة «Andritz AG» المراقبة الحصرية لشركة «A. Celli Paper S.p.A.» والفروع التابعة لها عبر اقتناء مجموع رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة بها، وبالتالي فهي تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه ؛

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطا من الشروط المنصوص عليها في المادة 12 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه، وهو كون رقم المعاملات الإجمالي العالمي دون احتساب الرسوم، لمجموع المنشآت أو مجموعات الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين الأطراف في عملية التركيز يفوق مبلغ 1.2 مليار درهم؛ علاوة على تجاوز رقم المعاملات دون احتساب الرسوم، المنجز بالمغرب بشكل منفرد من قبل واحدة على الأقل من المنشآت أو من لدن مجموعة من الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين الأطراف في عملية التركيز، مبلغ 50 مليون درهم، كما هو محدد في المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652 كما تم تغييره وتتميمه ؛

وحيث إن الجهات المعنية بهذه العملية هي :

- **الجهة المقتنية :** «Andritz AG» وهي شركة مساهمة خاضعة للقانون النمساوي وهي مدرجة ببورصة فيينا، يقع مقرها الاجتماعي بـ Stattegger Straße 18, A-8045 Graz (Austria)، وهي مسجلة بالسجل التجاري للمحكمة الإقليمية لـ Landesgericht für ZRS Graz تحت عدد FN 50935 f، وتعتبر موردا عالميا للحلول لقطاعات عجيبة الورق والورق والمعادن والطاقة الكهرومائية والبيئة والطاقة ؛

- **الجهات المستهدفة :** «A. Celli Paper S.p.A.» وهي شركة مساهمة خاضعة للقانون الإيطالي، يقع مقرها الاجتماعي بـ Capannori، Via del Rogio 17, 55012، وهي مسجلة بسجل الشركات لـ Toscana Nord-Ovest، تحت رقم التسجيل ورقم الضريبة على القيمة المضافة 01886530466، ورقم التسجيل الاقتصادي والإداري LU – 179024. وهي تنشط في قطاع تصميم وإنشاء وبيع وتركيب المعدات والآلات اللازمة لإنتاج الورق للاستخدامات الصحية والتعبئة والتغليف، فضلا عن تجارة اللوازم التكميلية وقطع الغيار ذات الصلة، وخدمة ما بعد البيع المرتبطة بها ؛

- **فروع شركة «A. Celli Paper S.p.A.» التالية :**

• «Paper Machinery Pinerolo S.r.l.» وهي شركة ذات المسؤولية المحدودة خاضعة للقانون الإيطالي، يقع مقرها الاجتماعي بـ Porcari (Italy)، Via Romana Ovest, 274, 55016، ومسجلة بسجل الشركات (Toscana Nord Ovest) تحت رقم التسجيل ورقم الضريبة على القيمة المضافة 02565710460، وهي مملوكة بشكل كامل لشركة «A. Celli Paper S.p.A.» ؛

• «A. Celli Shanghai Machinery Co. Ltd» وهي شركة ذات المسؤولية المحدودة تأسست بموجب قانون جمهورية الصين الشعبية، يقع مقرها الاجتماعي بـ No.17 Lane 818, Xianing Road, Jinshan Industrial Zone, Shanghai, RPC وتحمل رقم (Unified Social Credit Code) W91310000560118955، وهي مملوكة بشكل كامل لشركة «A. Celli Paper S.p.A.» :

وتنشط هاتان الشركتان في نفس مجال نشاط شركة «A. Celli Paper S.p.A.» :

وحيث يتبين من خلال ملف التبليغ وتصريحات الطرف المبلغ أن مشروع عملية التركيز الاقتصادي سيسمح للجبهة المقتنية بتعزيز التزامها بتوفير حلول كاملة ومبتكرة لزيائنا نظرا لكون الجهة المستهدفة تتمتع بالخبرة في مجال توريد الآلات والمعدات الرئيسية لإنتاج الورق والورق المقوى والنسيج، إجمالا، فإن العملية المذكورة تعد خطوة استراتيجية تعزز قدرات الجهة المقتنية وتقوي أنشطة خدماتها، كما ستمكنها من ترسيخ مكانتها كشريك شامل وموثوق في مجال صناعة الورق قادر على تقديم حلول متكاملة :

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي الذي قامت به مصالح مجلس المنافسة المكلفة بالتحقيق والبحث استنادا إلى الوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، فقد تم تحديد السوق المعنية بشقها، سوق المنتج والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من الملحق رقم 1 المتعلق بملف التبليغ الخاص بعملية التركيز، المرفق بالمرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه كما تم تغييره وتتميمه، حيث يعرف السوق المعنية بكونها السوق المناسبة المحددة حسب نوع المنتجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليها بصفة مباشرة أو غير مباشرة :

وحيث إنه بعد الاطلاع على وثائق الملف واعتمادا على نتائج التحقيق المنجز بهذا الشأن، فإن السوق المرجعية المعنية بهذه العملية هي سوق توريد آلات تصنيع الورق والورق المقوى والنسيج، غير أنه وبالنظر إلى طبيعة هذه العملية من حيث أثارها على المنافسة يمكن أن يبقى تحديد السوق المعنية مفتوحا دون الحاجة لاعتماد تقسيم أدق :

وحيث إنه من ناحية التحديد الجغرافي لسوق توريد آلات تصنيع الورق والورق المقوى والنسيج، فإن تحديدها يمكن أن يظل مفتوحا دون الحاجة إلى تقسيم أدق، نظرا لكون العملية لن يكون لها أي تأثير على المنافسة :

وحيث إن نتائج التحليل الاقتصادي والتنافسي الذي قامت به مصالح مجلس المنافسة المكلفة بالتحقيق والبحث، خلصت إلى أن العملية المبلغة لن يكون لها أي تأثير أفقي أو عمودي أو تكتلي سلبي من شأنه أن يخل بالمنافسة في السوق المرجعية، نظرا للأسباب التالية :

- أولا، لكون تقاطع أنشطة أطراف العملية على مستوى السوق المعنية لن يكون له أثر ملموس على المنافسة، لكون حصة السوق التراكمية للأطراف بعد إنجاز عملية التركيز على مستوى السوق العالمية لتوريد آلات تصنيع الورق والورق المقوى والنسيج سوف تتراوح بين 0 % و 5 %، مع تواجد قوي للعديد من المنافسين العالميين البارزين :

- ثانيا، لكون حصة السوق التراكمية للأطراف، بعد إنجاز عملية التركيز، على مستوى السوق الوطنية لتوريد آلات تصنيع الورق والورق المقوى والنسيج تبقى ضعيفة مما لن يمكنها من الإخلال بالمنافسة لا سيما عن طريق إحداث وضع مهيمن أو تعزيزه :

- ثالثا، لعدم وجود ترابط عمودي بين أنشطة أطراف عملية التركيز من شأنه أن يؤثر سلبا على المنافسة :

- رابعا، لعدم وجود ترابط تكتلي بين أنشطة أطراف عملية التركيز من شأنه أن يؤثر سلبا على المنافسة :

وحيث إنه انطلاقا مما سبق واستنادا للوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة وكذا الأبحاث التي قامت بها مصالح مجلس المنافسة المكلفة بالتحقيق والبحث، تبين على أن عملية التركيز الاقتصادي الحالية لن يكون لها أي تأثير أفقي أو عمودي أو تكتلي سلبي على المنافسة في السوق المرجعية المعنية بالعملية أو في أي جزء مهم منها،

قرر ما يلي :

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 63/ع.ت.إ/2025 بتاريخ 2 ذي القعدة 1446 (30 أبريل 2025) يستوفي الشروط القانونية.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة لعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «Andritz AG» المراقبة الحصرية لشركة «A. Celli Paper S.p.A.» والشركات التابعة لها.

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن فرع مجلس المنافسة خلال اجتماعه المنعقد بتاريخ 14 من ذي الحجة 1446 (11 يونيو 2025)، طبقا لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه، برئاسة السيد عادل بوكبير، وعضوية السيد عبد السلام بنعبو ورشيد بنعلي.

الإمضاءات :

عادل بوكبير.

رشيد بنعلي.

عبد السلام بنعبو.